URUK FOR HUMANITIES 2026;19:74–93

RESEARCH ARTICLE

Spatial Variation of Urban Violence in Samawah

[a,*]Salem Kassar Kazim [b,*]Yahya Abdul-Hassan Falih
College of Education for Human Sciences/Al-Muthanna University

ABSTRACT

The research aims to shed light on the phenomenon of urban violence as an attempt to address the issue under study, which questions the reality of this crime and its spatial variations at the level of residential neighborhoods. It was hypothesized that urban violence in Al-Samawah City (verbal violence, violence against property, physical violence) is a result of the rapid quantitative development of urban growth in Al-Samawah at rates that do not match the rates of urban development, resulting from the exacerbation of the phenomenon of urban congestion in the city.

The research concluded that there is an inverse relationship between the individual's economic and educational level on one hand and their resorting to violence (verbal violence, violence against property, physical violence) on the other. It was found that this phenomenon is linked to informal and random areas, as the unplanned urban growth factor is an important and essential contributor to the spread of this phenomenon. The field study revealed that 30.3% of those surveyed had been exposed to one of the types of urban violence. It was also shown that males, especially young men, are more susceptible to violence than females. The study concluded with several recommendations, including improving the economic and social development reality, expanding the labor market to include work-capable groups, reducing unemployment rates, and focusing on youth, particularly young males, by establishing youth centers and preparing them for jobs that suit their abilities.

Keywords: **Verbal and physical violence, material violence**

مقالة بحثية

التباين المكاني لظاهرة العنف الحضري في مدينة السماوة

سالم كساركظم

يحيى عبد الحسن فليح

جامعة المثنى، كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

يهدف البحث الى تسليط الضوء على ظاهرة العنف الحضري، كمحاولة لمعالجة المشكلة قيد الدراسة المتمثلة بالاستفهام حول واقع هذه الجريمة وتباينانها المكانية على مستوى الاحياء السكنية، افترضت ان العنف الحضري في مدينة السماوة (العنف اللفظي، العنف ضد الممتلكات، العنف الجسدي) ناتج عن التطور الكمي السريع للنمو الحضري في مدينة السماوة بمعدلات لا تتناسب مع معدلات التنمية الحضرية، الناتجة عن تفاقم ظاهرة التكديس الحضري في مدينة السماوة.

توصل البحث الى ان هناك علاقة عكسية بين ارتفاع المستوى الاقتصادي والتعليمي للفرد من جهة وقيامه باتخاذ أسلوب العنف (العنف اللفظي، العنف ضد الممتلكات، العنف الجسدي) من جهة أخرى، وتبين أن هذه الظاهرة ارتبطت بالمناطق العشوائية، فعامل النمو الحضري غير المخطط يعد عاملاً مهماً وأساسياً في انتشار هذه الظاهرة، وتوصلت الدراسة الميدانية الى أن (30.3%) ممن شملتهم الدراسة بتعرضهم لأحد أنواع العنف الحضري. وتبين ان الذكور ولا سيما الشباب منهم أكثر عرضة للعنف من الإناث. وخرجت الدراسة بالعديد من المقترحات منها النهوض بواقع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتوسيع سوق العمل ليضم الفئات القادرة على العمل والحد من معدلات البطالة، والاهتمام بالشباب ولا سيما الذكور منهم وانشاء مراكز للشباب وتأهيلهم لممارسة الاعمال التي تتناسب مع قدراتهم.

الكلمات المفتاحية : العنف اللفظي والجسدي، العنف المادي

Received 5/8/ 2025; accepted 14/9/ 2025. Available online 4/1/2026

* Corresponding author.

E-mail addresses: m.geo.salem@mu.edu.iq/ yahiaabud82@mu.edu.iq

https://doi.org/xx.xxxxx/2572-5440.1005

2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the CC BY-NC-SA license (https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/).

المقدمة

عرفت مدينة السماوة نمواً حضرياً كمياً على حساب عملية التحضر النوعي والتي هي عملية اقتصادية، واجتماعية، وثقافية، أدت إلى ما يُعرف ظاهرة التكديس السكاني أي ظاهرة تحضر زائدة ومفرطة والموجودة داخل العديد من المجتمعات المختلفة. يشير هذا النوع من التحضر إلى نسبة البطالة مرتفعة، أي أن معدلات التحضر تتعدى معدلات التنمية الاقتصادية، فزيادة نسبة سكان المدن لا ترجع إلى تزايد الحاجة لليد العاملة مما يسرع من وتيرة الهجرة اليها، وإنما ترجع إلى سوء أحول المناطق الريفية التي يسودها الفقر وضعف التنمية الزراعية الأمر الذي يدفعهم إلى الهجرة نحو المدينة، وهنا يصطدم المهاجرون بسلوكيات المجتمع الحضري المغايرة نسبيا عن سلوكياتهم في مناطق الأصل ، فتكون النتيجة ضعف التكامل الاجتماعي الذي ينعكس في صورة العزلة، والانسحاب، والإحباط، وبالتالي الاغتراب ثم السلوك المضاد للمجتمع. بالتالي نجد مظاهر العنف الحضري التي تتولد نتيجة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية المتباينة بين فئات المجتمع الحضري.

1- **مشكلة الدراسة:** تتمحور مشكلة الدراسة بالتساؤل التالي (ما واقع ظاهرة العنف الحضري؟ وكيف تتباين مستوياتها في مدينة السماوة على مستوى الاحياء السكنية؟

2- **فرضية البحث:** يعتمد البحث على فرضية مفادها (إن مظاهر العنف الحضري تتباين بين أحياء مدينة السماوة، وفقا لعوامل بيئية واجتماعية واقتصادية محدد، مثل مستويات الفقر والبطالة وتوافر الخدمات الاجتماعية والبنية التحتية والمستوى التعليمي والثقافي .

3- **هدف البحث:** يهدف البحث إلى دراسة جريمة العنف الحضري في مدينة السماوة وتسليط الضوء على الزيادة الكمية السريعة في النمو الحضري ودورها في انتشار بعض الأعمال أو التصرفات المؤدية الى العنف في مدينة السماوة.

4- **اهمية البحث:** تأتي اهمية البحث كونه يسلط الضوء على ظاهرة مهمة تهدد النسيج المجتمعي متمثلة بالعنف الحضري، للوقوف على مؤشراتها وتحليلها، ومن ثم إيجاد الحلول التي تحد من تأثيرها وخفض مستوياتها.

5- **حدود منطقة الدراسة:**

تتمثل الحدود المكانية بمدينة السماوة التي تقع على بعد (5كم) شرقا من التقاء فرعي نهر الفرات (السبل والعطشان) والذي يمر بها ، تمثل المدينة مركزا لقضاء السماوة إذ يحدها من الشمال قضاء الرميثة ومن الشمال الشرقي قضاء الوركاء ومن الغرب قضاء المجد ومن الجنوب الغربي قضاء السلمان ومن الجنوب الشرقي قضاء الخضر . أما فلكياً تقع عند تقاطع دائرة عرض (31.19شمالا) مع خط طول (45.17 شرقا) وتبلغ مساحتها (6612هكتار)، خريطة(1) .

أما الحدود الزمانية للدراسة فتتمثل بدراسة واقع العنف الحضري لمدينة السماوة لسنة 2024م.

الخريطة (1) موقع مدينة السماوة وتوزيع احيائها السكنية

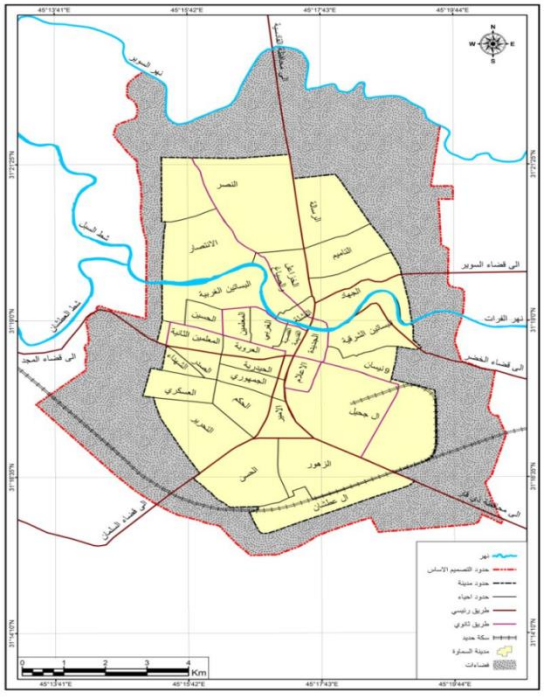

المصدر(18)

6- **منهج الدراسة:** اعتمد الباحثان المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لدراسة التباين المكاني لجريمة العنف في مدينة السماوة من حيث

توزيع وتحليل هذه الظاهرة مكانياً.

7 ـ هيكلية البحث : تكون البحث من ثلاثة مطالب اضافة الى المستخلص والمقدمة والاطار النظري ، تناول المطلب الاول مفهوم العنف الحضري والعوامل المؤثرة فيه ، اما المطلب الثاني تناول الخصائص البشرية والعمرانية لمدينة السماوة ، وتناول المطلب الثالث تحليل التوزيع المكاني لظاهرة العنف الحضري في مدينة السماوة ، واختتم البحث بمجموعة من الاستنتاجات والمقترحات

المطلب الاول :مفهوم العنف الحضري والعوامل المؤثرة فيه

العنف الحضري هو كل الأعمال أو التصرفات العدائية التي تتصف بإلحاق الأذى أو الإهانة بأي وسيلة كانت بحق إنسان مما تخلق معاناة جسدية وجنسية ونفسية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من خلال الخداع أو التهديد أو التحرش أو الإكراه أو العقاب أو الإجبار أو أية وسيلة أخرى وإهانة كرامته الإنسانية أو سلامته الأخلاقية أو التقليل من أمر شخص ومن احترامه لذاته أو شخصيته أو الانتقاص من إمكاناته الذهنية و الجسدية من قبل فرد أو أفراد أم مؤسسات بشكل منظم أو غير منظم، متدرجاً بين الإدانة بالكلام حتى القتل، كما أن لهذا العنف نتائج اجتماعية وأخرى إنسانية ونتائج اقتصادية سلبية على الضحية والمجتمع (1 ،ص41) اذ تعد ظاهرة العنف مشكلة اجتماعية خطيرة تؤثر على جميع فئات المجتمع (2،ص1145) ان اسباب العنف واشكاله تعود لعوامل عدة منها زيادة الحجم السكاني والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في البيئة الحضرية (3،ص124) وتنقسم العوامل المؤثرة في العنف الحضري الى ما يأتي :-

أ-العوامل الاجتماعية لانتشار ظاهرة العنف في مدينة السماوة:

تختلف محفزات ومخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي باختلاف درجة التحضر، ويرجع ذلك إلى الخصائص والسمات الاجتماعية، فالأعراف الثقافية والاجتماعية تمثل أحد أسباب الوعي بالعنف، إذ يتأثر تشكيل مفهوم العنف بقواعد السلوك المجتمعي المستمدة من النسق القيمي لكل مجتمع على حدة، وعليه تختلف درجات وأشكال العنف باختلاف البيئة السكنية. فالبيئة السكنية لها أثر واضح وهام في ظهور العنف لدى الأفراد لأنها ترتبط بمجموعة من العوامل والمؤثرات المادية والبيئية المحيطة بالفرد، ومكان سكنه يؤثر فيه نفسياً وجسمانياً ويتحكم في طريقة تعامله وسلوكياته مع المحيطين به. يتميز العنف بأنه يقع في البيئات التي ترتفع فيها نسبة الحراك الاجتماعي، والتي تفتقد إلى كثير من الضوابط الاجتماعية الرادعة لسلوك العنف، بسبب عدم وجود اتفاقات وضوابط تنظم العلاقات في هذه البيئات، لكثرة الأشخاص القادمين إليها والخارجين منها، مما يساعد الأفراد على ارتكاب سلوك عنيف، لا سيما أن المعايير والقواعد مفقودة، والرقابة اجتماعية على تلك الممارسات (4،ص49).

ب-العوامل الثقافية لانتشار ظاهرة العنف في مدينة السماوة:

الثقافة هي أسلوب الحياة الاجتماعية لدى مجموعة من الأفراد، وتشمل تلك الموجودات المادية والحضارية والمعنوية من أعراف وقيم ومعايير دينية وأخلاقية وقانونية وسلوكية إنها تشكل الإطار العام السلوكي الذي يتعرف بموجبه الأفراد في جماعة ما داخل المجتمع أو المجتمع بأكمله، وتمثل الثقافة بإطارها العام الإجماع الاجتماعي على السلوكيات المقبولة اجتماعياً والسلوكية والقانونية في المجتمع (5،ص50) فالعنف ظاهرة ليست بسيطة، بل هو سلوك معقد ومتجذر في مختلف المجتمعات، ويؤثر على الانسانية بشكل عام دون تمييز بين الاجناس او الثقافات (6،ص1980)

ج-العوامل الاقتصادية لانتشار ظاهرة العنف في مدينة السماوة:

يقصد بها مجموعة العوامل المتمثلة بمستوى دخل الأسرة المادي ونوع السكن، كما تتمثل في الحرمان الاقتصادي الذي يتميز بانخفاض في المستوى الاقتصادي، والتوزيع غير العادل للثروات بين طبقات المجتمع المختلفة، وما تخلفه هذه المعادلة من انتكاسات خطيرة لدى هذه الفئات المهمشة والمحرومة(7،ص57). كل ذلك يولد العنف الحضري.

لقد أدت الصعوبات الاقتصادية والسياسية التي عرفها العراق بشكل عام ومنطقة الدراسة إلى سوء الاقتصاد الوطني وعدم استغلال الكفاءات العلمية، وتهميشها إضافة إلى ذلك الحرب التي مرت حيث توقفت الاستثمارات وتفاقمت ظاهرة البطالة وكلها

عوامل أدت إلى مشاكل متداخلة ومعقدة كانت نتيجتها تفشي الفقر بين أفراد المجتمع لاسيما أن العراق يعرف نمواً ديموغرافيا عالي، مما يؤدي إلى تزايد مستويات البطالة وانتشار الفقر الذي أدى إلى ظهور الانحراف وارتكاب العنف.

المطلب الثاني : الخصائص البشرية والعمرانية لسكان مدينة السماوة

اولا: حجم سكان مدينة السماوة وتوزيعه:

يتصف الحجم السكاني بطبيعة داينمية بسبب الحركة الدائبة التي ينتج عنها التزايد العددي او التناقص في حجم السكان (8،ص623) إن دراسة العنصر السكاني ذو أهمية كبيرة؛ لكونه يمثل أساس قيام المدن في رسمه لموضعها، وتوزيع أنماط الفعاليات الممارسة على وحدة المساحة[9،ص350].اذ يشكل السكان محورا رئيسا في جغرافية المدن ، اذ يرتبط نمو المدينة وتطورها بشكل مباشر بحجم السكان وتكوينه الديموغرافي والاقتصادي والبيئي (10،ص200) وبمتابعة التغيرات التي طرأت على حجم السكان ونموهم كما ملاحظ ذلك في الجدول (1) الذي يبين مدى التغير في أعداد السكان بين عامي 1997 م – 2024م، يتضح تباين معدلات نمو السكان في مدينة السماوة بين فترة تعداد وأخر، وقد امتازت بارتفاع معدلاتها عموماً، ازداد عدد سكان مدينة السماوة بصورة مضطردة، إذ بلغ 102275 نسمة عام 1987م، ليصل إلى (104318)نسمة عام 1997 م، استمرت الزيادة في عدد السكان إذ وصلت إلى (250000) نسمة في عام 2002م وفي عام 2009م بلغ نحو (247197) نسمة، وصل عدد السكان عام 2010م (183835)نسمة وبمعدل نمو بلغ 3.11%، ويرجع سبب انخفاض معدل النمو في المدينة إلى الحروب التي تعرض لها العراق لاسيما المدن الرئيسة ومنها مدينة السماوة باعتبارها المركز الإداري للمحافظة فضلاً عن الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق والذي أدى إلى هجرة عدد كبير من الشباب مع عوائلهم الى خارج العراق طلباً للرزق، فضلاً عن العزوف عن الزواج بسبب الأوضاع وبالتالي أثر بشكل مباشر في معدل الخصوبة والإنجاب.

وفي عام 2011م بلغ نحو 420 ألف نسمة، وصل إلى (292702) نسمة في علم 2017م ارتفع العدد إلى (300458) نسمة في عام 2018م وبمعدل نمو بلغ 2.74% ويعزى هذا الارتفاع في عدد السكان إلى عوامل عدة منها تحسن وضع البلد على المستوى المعيشي والصحي الذي ينتج عنه انخفاض في معدلات الوفيات، فضلاً عن كون المحافظة أصبحت جاذبة للهجرة الداخلية من المحافظات غير المستقرة أمنياً.

وحسب الإحصاءات الأخيرة، فإن تعداد سكان السماوة في عام 2021 يقدر بنحو (249039) نسمة وبمعدل نمو بلغ 2.80%، وقُدر في عام 2024م (258315) نسمة، كما يرجع الانخفاض النسبي في معدل النمو السكاني في المدينة الى زيادة الوعي لدى الأفراد، فضلاً عن اتباع عدد لا بأس به من الأفراد سياسة تحديد النسل التي بدورها عملت على خفض معده النمو كما أن استقرار الوضع الأمني في محافظات وسط وغرب العراق وعودة النازحين والمهجرين من محافظة المثنى إلى محافظاتهم أثر في خفض معدل النمو السكاني في المدينة موضوع الدراسة.

للتوزيع السكاني على مستوى الأحياء في المدينة أهمية إذ يبين الأحياء المكتظة بالسكان والأحياء المتوسطة والأحياء المنخفضة، وهذا يؤشر إذا ما اقترن بمتغيرات أخرى اقتصادية واجتماعية وعمرانية إلى طبيعة سلوك السكان وطبيعة تعاملهم فيما بينهم مما يؤدي إلى شيوع ظاهرة العنف الحضري هنا أو هناك في بعض أحياء المدينة دون غيرها. وتم تقسيم الأحياء على ثلاثة مستويات كما هو موضح في الجدول (1) التوزيع العددي والنسبي لسكان أحياء مدينة السماوة لعام 2024م. تم تقسيم الأحياء السكنية بناءً على عدد السكان ونسبتهم إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض). خلال المعادلة الآتية

$$W = \frac{R}{K}$$

حيث: W =طول الفئة، R=الفرق بين أعلى قيمة وأدنى قيمة، K= عدد الفئات

جدول (1) عدد سكان محافظة المثنى ومدينة السماوة ومعدل نموها السنوي وزيادتها السكانية للمدة 1997م – 2024م

السنة	عدد سكان المحافظة	عدد سكان المدينة	الزيادة السكانية للمدينة	معدل النمو السنوي للمدينة%	نسبة سكان المدينة من المحافظة%
1997	19586	123475	-	-	63.03
2010	308577	183835	60360	3.11	59.57
2021	421115	249039	55204	2.80	59.13
2024	948749	258315	100999	2.50	36.89

المصدر: الباحث بالاعتماد على: (19 ، 20)

1-الأحياء السكنية ذات الحجم السكاني المرتفع نسبتهم أكثر من 6.12: تشمل خمسة احياء هي الرسالة والعسكري والنصر و9 نيسان والحيدرية ، بلغ مجموع سكان هذه الأحياء 98171 نسمة، نسبتهم 39.9% من مجمل سكان المدينة عام 2024م. يتصدر هذه الفئة حي العسكري بالمركز الأول، إن السبب في ازدياد حجم السكان في تلك الأحياء يعود إلى اتساع المساحة كما هو الحال في حي العسكري، حيث تم تقسيم قطع الأراضي إلى مساحات صغيرة مما أدى الى وصول الحي إلى مرحلة الامتلاء الحضري، في حين كانت الهجرة من الريف الى المدينة بحثاً عن فرص العمل سبباً في زيادة عدد السكان كما هو الحال في حي الرسالة وحي 6 نيسان، فضلاً عن توفر الخدمات التعليمية والصحية والإدارية.

2-**الأحياء السكنية ذات الحجم السكاني المتوسط نسبتهم بين 6.11-3.32%**: تشمل هذه الفئة احد عشر حياً سكنياً هي الجمهوري، الانتصار، الجهاد، التأميم، الانتصار، ، الغربي ، الحسين الصدر، ، المعلمين الاولى، الحسن، ، القصبة القديمة، العروبة بلغ مجموع سكان هذه الأحياء 107542 نسمة نسبتهم 41.6% من مجمل سكان المدينة عام 2024م، احتل حي الجمهوري المرتبة الأولى ضمن هذه الفئة، والمركز الرابع على مستوى المدينة بعدد سكاني 12523 نسمة وبنسبة 4.8%، بينما احتل حي العروبة المركز الأخير في هذه الفئة بعدد سكاني 7731نسمة بنسبة3% ضمن هذه الفئة.

3-**الأحياء السكنية ذات الحجم السكاني المنخفض نسبتهم أقل من 3.31%**: تشمل بقية الأحياء السكنية وهي ، الحكم، المعلمين الثانية، القشلة، الشهداء ، الخزاعل والصياغ، الامير، الجديدة، البساتين الشرقية، التحرير، البساتين الغربية، ، الزهور ، آل جحيل، آل عطشان، الأعلام. احتل حي الحكم المرتبة الأولى ضمن هذه الفئة، بعدد سكاني 6877 نسمة وبنسبة 2.7%، بينما احتل حي الاعلام المركز الأخير في هذه الفئة ومجمل أحياء المدينة بعدد سكاني 476 نسمة بنسبة 0.2 % من سكان المدينة. يرجع سبب انخفاض السكان في هذه الأحياء كون بعضها تقع في مركز مدينة السماوة إذ تنمو الوظيفتين التجارية والصناعية مثل حي الجديدة، مما يدفع السكان إلى الانتقال إلى الأطراف، في حين كان سبب انخفاض عدد السكان في حي الخزاعل والصياغ وحي البساتين الغربية وحي البساتين الشرقية وحي آل جحيل وحي آل عطشان تفتقر هذه الأحياء الى الخدمات الأساسية، فضلاً عن قسم منها تتخلله مناطق البساتين. في حين انخفض حجم السكان في أحياء التحرير والزهور والإعلام يعود إلى أنها أحياء حديثة النشأة تكون فيها حجم الأسر صغيرة.

جدول (2) التوزيع العددي والنسبي لسكان أحياء مدينة السماوة لعام 2024م

ت	الحي السكني	عدد السكان	%	الترتيب
1	9 نيسان	17308	6.7	4
2	الأعلام	476	0.2	30
3	آل جحيل	1129	0.4	28
4	آل عطشان	496	0.2	29
5	الأمير	4324	1.7	22
6	الانتصار	12222	4.7	7
7	البساتين الشرقية	3911	1.5	24
8	البساتين الغربية	2196	0.9	26
9	التأميم	11407	4.4	9
10	التحرير	3907	1.5	25
11	الجديدة	4081	1.6	23
12	الجمهوري	12523	4.8	6

13	الجهاد	11534	4.5	8
14	الحسن	7829	3.1	14
15	الحسين	9036	3.5	11
16	الحكم	6877	2.7	17
17	الحيدرية	16700	6.4	5
18	الخزاعل والصياغ	4796	1.9	21
19	الرسالة	20463	7.9	2
20	الزهور	1579	0.6	27
21	الشهداء	5601	2.2	20
22	الصدر	8948	3.4	12
23	العروبة	7731	3.0	16
24	العسكري	26296	10.2	1
25	الغربي	9999	3.9	10
26	القشلة	6613	2.5	19
27	القصبة القديمة	7744	3.0	15
28	المعلمين الاولى	8569	3.3	13
29	المعلمين الثانية	6616	2.6	18
30	النصر	17404	6.7	3
	المجموع الكلي	258315	100	--

المصدر: (21، 22)

ثانيا : التركيب الاقتصادي لسكان مدينة السماوة (نوع المهنة)

يمثل التركيب الاقتصادي عنصر مهماً من عناصر دراسة تركيب السكان، إذ يمكن عن طريقة تحديد ملامح النشاط الاقتصادي وأهمية عناصره، كما يمكن من خلاله الوقوف على نسبة العمالة وحجمها وأهميتها وخصائصها والتعرف على معدلات البطالة فيها وتوزيعها حسب العمر والنوع . (11 ، ص184)

لقد أظهرت الدراسة الميدانية في مدينة السماوة وفق نتائج استمارات الاستبانة الموزعة، أن التركيب المهني لمجتمع العينة، كما هو موضح في الجدول (3) نسب التركيب المهني في أحياء مدينة السماوة، أن نسبة العاملين في القطاع الحكومي أعلى نسبة إذ بلغت 56.1% من الحجم الكلي لعينة الدراسة، ونسبة العاملين في القطاع الخاص 23 %، فيما بلغت نسبة من هم متقاعدين 6.7%، وكانت نسبة لمن هم عاطلين عن العمل 14.2%..

جدول (3) التركيب المهني لأرباب الأسر في مدينة السماوة بحسب الأحياء السكنية لعام 2024

ت	اسم الحي	العينة	قطاع عام		قطاع خاص		متقاعد		عاطل عن العمل	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	9نيسان	82	41	50%	24	28.9%	5	6.6%	12	14.5%
2	الإعلام	10	7	71.4%	3	28.6%	0	0%	0	0%
3	آل حجيل	10	7	66.7%	2	22.2%	0	0%	1	11.1%
4	آل عطشان	10	6	62.5%	4	37.5%	0	0%	0	0%
5	الأمير	20	12	60%	5	25%	1	5%	2	10%
6	الانتصار	75	43	58.9%	16	21.9%	7	9.3%	9	12.3%
7	البساتين الشرقية	17	7	41.7%	3	16.7%	1	4.2%	6	37.5%
8	البساتين الغربية	16	10	61.9%	2	14.3%	2	9.5%	2	14.3%
9	التأميم	41	17	42.6%	8	19.1%	1	2.1%	15	36.2%
10	التحرير	23	15	63.6%	6	27.3%	1	4.5%	1	4.5%

11	الجديدة	25	1081	45%	11	35%	9	10%	3	10%	2
12	الجمهوري	66	1081	46%	30	28.6%	19	3.2%	2	22.2%	15
13	الجهاد	49	1081	58.7%	29	23.9%	12	4.3%	2	13.1%	6
14	الحسن	32	1081	59.4%	19	12.5%	4	6.2%	2	21.9%	7
15	الحسين	44	1081	50%	22	38.1%	17	7.1%	3	4.8%	2
16	الحكم	40	1081	67.5%	27	22.5%	9	5.4%	2	5.4%	2
17	الحيدرية	29	1081	53.1%	15	31.2%	9	6.3%	2	9.4%	3
18	الخزاعل والصياغ	20	1081	36.4%	7	27.3%	5	13.6%	3	22.7%	5
19	الرسالة	85	1081	63.3%	54	20%	17	7.8%	7	8.9%	7
20	الزهور	15	1081	56.3%	8	18.7%	3	12.5%	2	12.5%	2
21	الشهداء	21	1081	45%	9	32.5%	7	5%	1	17.5%	4
22	الصدر	35	1081	68.4%	24	15.4%	5	2.6%	1	18.4%	5
23	العروبة	29	1081	46.7%	14	16.7%	5	13.3%	4	20.7%	6
24	العسكري	71	1081	61.4%	44	17.8%	13	4.1%	3	16.4%	11
25	الغربي	45	1081	40.9%	18	31.8%	14	6.8%	3	20.5%	10
26	القشلة	26	1081	67.9%	18	10.7%	3	7.1%	2	14.3%	3
27	القصبة القديمة	32	1081	59.5%	19	27%	9	5.4%	2	8.1%	2
28	المعلمين الأولى	32	1081	61.3%	20	29%	9	9.7%	3	0%	0
29	المعلمين الثانية	30	1081	69%	21	13.8%	4	6.9%	2	10.3%	3
30	النصر	51	1081	62.7%	32	5.9%	3	9.8%	5	21.6%	11
المجموع الكلي		1081		56.1 %	606	23. %	249	6.7%	72	14.2%	154

المصدر: (23)

يكشف الجدول عن المشكلة الاقتصادية والاجتماعية المؤسسية لهذه الأحياء، حيث تهيمن العمالة الحكومية بنسبة مذهلة تبلغ 56.2 في المائة، وتصل إلى مستويات مقلقة في أحياء مثل حي الاعلام (71.4 في المائة) والحكم (70.3 في المائة)، مما يعكس اقتصاداً مشلولاً ومنهاراً يعتمد بشكل مرضي على مضخة الأجور الحكومية كبديل عن أي تنمية حقيقية. وفي تناقض صارخ، برز القطاع الخاص بهدوء ككيان بائس مع معدل بطالة لا يتجاوز 22.4% ومعدل بطالة منخفض بشكل مخجل في حي النصر (5.9%)، بينما تحولت أحياء مثل التعميم (بمعدل بطالة 36.2%) والبساتين الشرقية (بمعدل بطالة 37.5%) إلى بؤر معزولة من الفقر المدقع واليأس المزمن، حيث تُركت العائلات تحت رحمة البطالة المقنعة تُترك هذه الأسر تحت رحمة البطالة المقنعة وانعدام الفرص، دون وجود برنامج تنمية حقيقي في الأفق. ويمثل هذا المشهد التمييز الطبقي المنهجي في أسوأ حالاته، خاصة عند مقارنته بمجتمعات النخبة مثل مجتمع المعلمين الأوائل، الذي لا توجد فيه بطالة على الإطلاق، وكأننا أمام نظام فصل عنصري اقتصادي يكرس التهميش ويعزز الفجوة بين المجتمعات فائقة الثراء والمجتمعات الفقيرة بشكل مهين. فالمجتمعات ذات المستويات المرتفعة من التوظيف الحكومي محاصرة في دوامة من البيروقراطية الهامدة والروتين القاتل الذي يخنق أي إمكانية للإبداع والتقدم، بينما تغيب تماماً رؤى الاستثمار الذي يمكن أن ينعش القطاع الخاص أو يخلق فرص عمل مستدامة. إن الصورة العامة هي صورة جثة اقتصادية وطنية متعفنة، حيث يتم استنزاف الاقتصاد

الوطني بشكل يومي بسبب سياسات فاشلة ونظام توظيف جائر يعيد إنتاج الفقر ويعزز الأزمات الاجتماعية دون بصيص أمل في إصلاح حقيقي. إن تحول الوظائف الحكومية من أدوات للاستقرار إلى آلات للتبعية، واختزال القطاع الخاص إلى مؤسسات بلا روح، وإغراق المجتمعات الفقيرة في مستنقع البطالة والحرمان، مشهد يعكس الانهيار التام للمساواة والعدالة الاجتماعية

ثالثا : التركيب التعليمي لسكان مدينة السماوة :

يعد التعليم أحد معايير التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة وإن أي زيادة في نسبة التعليم يعد مؤشراً ايجابياً عن مدى التقدم الذي حققته الدولة[12،ص87] ، اذ يُنظر إلى الحالة التعليمية للسكان على إنها إحدى المؤشرات الرئيسية لمدى وعي المجتمع، ومدى سعيه للرقي والتقدم والازدهار(13،ص210).

تعد الأسباب الثقافية إحدى الأسباب المؤدية للعنف متمثلة بانخفاض المستوى التعليمي والجهل وجهل التعامل مع الآخر وعدم الاحترام، اذ تتمثل الوظيفة الأساسية للتعليم في توصيل المعارف والمهارات وتساهم في تدعيم الاتجاهات والقيم المرغوبة، ويمثل المستوى التعليمي أحد العناصر الرئيسة في التطور الاجتماعي بما يحقق الأمان الأسري وبالتالي يقلل من مظاهر العنف وهذا ما يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي ومظاهر العنف الحضري.

لقد أظهرت الدراسة الميدانية في مدينة السماوة وفق نتائج استمارات الاستبانة الموزعة، أن المستوى التعليمي لمجتمع الدراسة والبالغ عددها 1081 استمارة، كما هو موضح في الجدول (3) نسب التركيب التعليمي لأرباب الأسر في أحياء مدينة السماوة، إذ بلغت نسبة الأميين (لا يقرأ ولا يكتب) 3.4% من الحجم الكلي لعينة الدراسة، ونسبة الذين يحملون شهادة الابتدائية 17%، فيما بلغت نسبة من هم تحصيلهم الثانوي 19%، وكانت أعلى نسبة لمن هم تحصيلهم الجامعي 60.6%، مما يشير إلى زيادة الوعي لدى السكان وارتفاع المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي للأسر، وهذا انعكس على تقليص نسبة الأمية والجهل وبالتالي انخفاض انتشار مظاهر العنف الحضري في منطقة الدراسة.

جدول (4) التركيب التعليمي لأرباب الأسر في مدينة السماوة بحسب الأحياء السكنية لعام 2024م

ت	اسم الحي	العينة	امية		ابتدائية		ثانوية		جامعية	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
-1	9نيسان	82	4	4.9	18	22.0	23	28.0	37	45.1
-2	الأعلام	10	0	0.0	1	10.0	2	20.0	7	70.0
-3	آل جحيل	10	0	0.0	1	10.0	3	30.0	6	60.0
-4	آل عطشان	10	0	0.0	2	20.0	2	20.0	6	60.0
-5	الأمير	20	0	0.0	1	5.0	7	35.0	12	60.0
-6	الانتصار	75	3	4.0	6	8.0	21	28.8	45	61.6
-7	البساتين الشرقية	17	3	17.6	7	41.2	5	29.4	2	11.8
-8	البساتين الغربية	16	0	0.0	4	25.0	2	12.5	10	62.5
-9	التأميم	41	2	4.9	7	17.1	4	9.8	28	68.3
-10	التحرير	23	3	13.0	1	4.3	3	13.0	16	69.6
-11	الجديدة	25	1	4.0	3	12.0	3	12.0	18	72.0
-12	الجمهوري	66	5	7.6	7	10.6	12	18.2	42	63.6

-13	الجهاد	49	3	6.1	5	10.2	5	10.2	36	73.5
-14	الحسن	32	0	0.0	2	6.3	8	25.0	22	68.8
-15	الحسين	44	0	0.0	1	2.3	10	22.7	33	75.0
16	الحكم	40	3	7.5	17	42.5	9	22.5	11	27.5
17	الحيدرية	29	0	0.0	2	6.9	3	10.3	24	82.8
18	الخزاعل والصياغ	20	1	5.0	4	20.0	9	45.0	6	30.0
19	الرسالة	85	0	0.0	15	17.6	13	15.3	57	67.1
20	الزهور	15	0	0.0	3	20.0	3	20.0	9	60.0
21	الشهداء	21	0	0.0	6	28.6	12	57.1	3	14.3
22	الصدر	35	2	5.7	10	28.6	4	11.4	19	54.3
23	العروبة	29	0	0.0	2	6.7	8	27.5	19	63.3
24	العسكري	71	4	5.6	20	28.2	8	11.3	39	54.9
25	الغربي	45	0	0.0	10	22.2	4	8.9	31	68.9
26	القشلة	26	0	0.0	6	23.1	6	23.1	14	53.8
27	القصبة القديمة	32	0	0.0	8	25.0	6	18.8	18	56.2
28	المعلمين الأولى	32	0	0.0	1	3.1	3	9.4	28	87.5
29	المعلمين الثانية	30	0	0.0	3	10.0	3	10.0	24	80.0
30	النصر	51	3	5.9	11	21.6	4	7.8	33	64.7
المجموع الكلي		1081	37	٪3.4	184	٪17	205	٪19	655	٪60.6

المصدر: (24)

يكشف الجدول عن تغيرات عميقة في البنية التعليمية للمجتمعات المحلية، وتظهر البيانات وجود فجوة واضحة في رأس المال البشري بين المجتمعات المحلية المختلفة. في الطرف الأعلى من السلم التعليمي، تعد مجتمعات مثل المعلمين الأولى (87.5% من خريجي الجامعات) والحيدرية (82.8%) من بين مجتمعات النخبة المتعلمة، وتشير هذه النسب بالذات إلى تركز الطبقة المتعلمة في منطقة واحدة، مع وجود رأس المال الثقافي والاقتصادي للتعليم العالي والامتيازات المهنية والاجتماعية التي تأتي معه. ومن ناحية أخرى، تُظهر مجتمعات مثل البساتين الشرقية (التي تبلغ نسبة الأمية فيها 17.6 % ونسبة 41.2 % من التعليم الابتدائي فقط). وتعكس هذه المؤشرات المنخفضة تفاعلاً معقداً بين الفقر متعدد الأبعاد، وضعف البنية التحتية التعليمية، والتقليل من قيمة التعليم اجتماعياً وثقافياً. وقد يشير التوزيع الأكثر توازناً للتعليم في مجتمعات مثل 9نيسان والعسكري إلى وجود طبقة وسطى متعلمة بدرجات متفاوتة من الاستقرار الاقتصادي، وتشير استثناءات مثل الشهداء (57.1 % من التعليم الثانوي و14.3 % من التعليم العالي) الشك في وجود عوائق غير مرئية أمام إكمال التعليم العالي، على الرغم من ارتفاع معدلات التعليم الثانوي.

لا تعكس هذه الفوارق الكبيرة الفجوات في الخدمات التعليمية فحسب، بل تكشف أيضًا عن آليات أعمق للتفاوت المكاني في توزيع الفرص، حيث يبدو أن عوامل مثل القرب من المراكز التعليمية المرموقة، وتوافر البنى التحتية الداعمة للتعليم، وطبيعة النسيج الاجتماعي تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل هذه الخريطة غير المتوازنة للتعليم. وتشير البيانات أيضًا إلى أن الديناميكات التاريخية

والسياسية مسؤولة أيضًا عن انتقال هذه الفجوات التعليمية بين الأجيال.

رابعا : الخصائص العمرانية لمدينة السماوة (ملكية الوحدة السكنية)

تعبر ملكية المسكن عن حالة الاستقرار الاقتصادي والنفسي للساكنين وتُعد واحدة من الحاجات الأساسية والضرورية لحياة الإنسان، وتتنوع أنواع ملكية الوحدات السكنية منها المملوكة لأصحابها، ومنها المستأجرة من القطاع الخاص، ومنها للدولة، ومنها زراعي وأخرى تجاوز. بالنسبة للأسر المالكة لسكنها فان كل أسرة منذ بداية تكوينها تسعى إلى امتلاك وحدة سكنية خاصة بها وذلك لأهمية السكن وضرورته كبقية الاحتياجات الأخرى للأسرة، إذ أن هناك علاقة مباشرة بين ملكية الوحدة السكنية ودورة حياة الأسرة فأغلب الأسر في المرحلة الأولى والثانية من دورة حياتهم أي الأسر حديثة التكوين يكونون مؤجرين للوحدات السكنية وليسوا مالكين لها ، ولكن بزيادة الثروة وزيادة الدخل وبمرور مراحل دورة حياة الأسرة فإنها ستكون أكثر قدرة على امتلاك وحدة سكنية مناسبة لها ، وتتباين نسبة نوعية ملكية المسكن بين أحياء مدينة السماوة تم تصنيفها إلى ثلاثة فئات كالتالي:

1-الفئة الأولى ملكية المسكن 75% فأكثر: تشمل أحياء الحيدرية، المعلمين الأولى، التحرير، المعلمين الثانية، الصدر، الغربي، آل مجيبل ،البساتين الشرقية، التأميم، الحسين، آل جحيل، البساتين الغربية، العروبة، تصدر حي الحيدرية أحياء مدينة السماوة بنسبة 93.8% وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ 142.1، يأتي حي المعلمين الأولى بالمرتبة الثانية بنسبة 87.1% وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ 132.0، بينما جاء حي العروبة بالمرتبة 13 والأخيرة ضمن هذه الفئة بنسبة 73.3% وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ 111.1. يعود سبب ارتفاع نسبة المساكن المملوكة ضمن هذه الفئة إلى ارتفاع المستوى الاقتصادي وخاصة الأحياء الراقية كحي الحسين وحي المعلمين الأولى، وحي المعلمين الثانية، وحي الحيدرية، وحي الغربي، وحي الصدر لأن أغلبية سكان هذه الأحياء هم تجار وموظفون وأصحاب شركات، في حين ترتفع في حي الشهداء بسبب توزيع القطع السكنية من قبل الدولة كتعويض لعوائل الشهداء أو توزيع قطع الأراضي على الموظفين مثل حي التحرير، أما بالنسبة لحي البساتين الشرقية، وحي البساتين الغربية، وحي آل جحيل ترتفع فيها نسبة المساكن المملوكة كونها أراضي زراعية ويمتهنون مالكيها مهنة الزراعة.

الجدول (5) نوع ملكية المساكن حسب الأحياء في مدينة السماوة لسنة 2024م

ت	الحي السكني	العينة	ملك صرف	%	الترتيب
1	9 نيسان	82	40	62.5	19
2	الاعلام	10	4	57.1	21
3	ال جحيل	10	7	77.8	11
4	آل عطشان	10	5	62.5	19
5	الأمير	20	12	60.0	20
6	الانتصار	75	36	49.3	26
7	البساتين الشرقية	17	19	79.2	8
8	البساتين الغربية	16	16	76.2	12
9	التأميم	41	37	78.7	9
10	التحرير	23	19	86.4	3
11	الجديدة	25	9	45.0	27
12	الجمهوري	66	42	66.7	14
13	الجهاد	49	30	65.2	15
14	الحسن	32	21	65.6	16
15	الحسين	44	33	78.6	10
16	الحكم	40	24	64.9	17
17	الحيدرية	29	30	93.8	1
18	الخزاعل والصياغ	20	8	36.4	28
19	الرسالة	85	48	53.3	25
20	الزهور	15	13	81.3	7
21	الشهداء	21	14	56.0	22
22	الصدر	35	32	84.2	5
23	العروبة	29	22	73.3	13
24	العسكري	71	47	64.4	18
25	الغربي	45	36	81.8	6

26	القشلة	26	13	53.6	24
27	القصبة القديمة	32	20	54.1	23
28	المعلمين الأولى	32	27	87.1	2
29	المعلمين الثانية	30	25	86.2	4
30	النصر	51	23	45.0	27
	المجموع الكلي	1081	712	67.54	--

المصدر(25)

2-الفئة الثانية ملكية المسكن بين 50-60%: تشمل 13 حي هي الجمهوري، الجهاد، الحسن، الحكم، العسكري، آل عطشان، 9 نيسان، الأمير، الاعلام، الشهداء، القصبة القديمة، القشلة، الرسالة، يأتي حي الجمهوري بالمرتبة الأولى بنسبة 66.7% وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ 101.1 يليه بالمرتبة الثانية حي الجهاد 65.2% وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ 98.8، في حين جاء حي الرسالة في المرتبة الأخيرة ضمن هذه الفئة بنسبة 53.3% وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ 80.8.

3-الفئة الثالثة ملكية المسكن أقل من 50%: يشمل الأحياء التي انخفضت فيها نسبة المساكن المملوكة من قبل قاطنيها عن 50% وتشمل أربعة أحياء هي الانتصار، النصر، الجديدة، الخزاعل والصياغ، يأتي حي الانتصار بالمرتبة الأولى بنسبة 49.3% وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ 74.7، في حين جاء حي الخزاعل والصياغ في المرتبة الأخيرة ضمن هذه الفئة بنسبة 36.4% وبانحراف معياري عن المتوسط بلغ 55.2. يعود سبب انخفاض ملكية المسكن في هذه الفئة إلى انخفاض قدرة الأسرة على شراء المسكن مما يدفع نسبة منهم إلى إيجار المسكن بدلاً من امتلاكه كما هو الحال في حي الجديدة، أما انخفاض الملكية في كل من حي الانتصار وحي النصر يعود إلى كونهما أحياء سكن عشوائي، إن الزيادة السكانية الطبيعية والميكانيكية أدت دفع بعض العائلات إلى الانشطار العائلي ومحاولة الاستقلال في المسكن، وبسبب الحروب التي مر بها البلد والظروف الأمنية أدت إلى حركة نزوح واسعة بين المحافظات ومنها محافظة المثنى، وبالتالي ارتفعت الإيجارات مما دفع الأسر إلى البناء في أماكن غير مخصصة للسكن وبشكل عشوائي وبمساحات مختلفة وتصاميم غير نظامية أطلق عليها السكن العشوائي ، في حين تصنف ملكية المسكن على أنها مبنية على أراضي زراعية كحي الخزاعل والصياغ.

المطلب الثالث : تحليل التوزيع المكاني لظاهرة العنف الحضري في مدينة السماوة

ان مما لا شك فيه ان عملية التحضر السريعة مساوئ تتجلى في استمرار نمو المدن بمعدلات ديموغرافية تفوق النمو الاقتصادي، قد ترتب على ذلك العديد من المشاكل منها ضعف التكامل الاجتماعي الذي ينعكس في صورة العزلة، والانسحاب، والإحباط، وبالتالي الاغتراب ثم السلوك المضاد للمجتمع. بالتالي نجد من مظاهر التفكك حدوث الشقاق أو النزاع بين أفراد الأسرة الحضرية، والاندفاع نحو العنف الحضري بشكل عام .

تم تحليل واقع العنف الحضري في مدينة السماوة وتصنيفه حسب نوع سلوك العنف (جسدي، لفظي، مادي) إذ تم التركيز على ثلاثة أشكال للعنف وتحليل توزيعها كما يلي:

أولاً: العنف اللفظي (أو العنف النفسي)

يقصد به التعدي على حقوق الآخرين وإيذائهم عن طريق الكلم أو الألفاظ الغليظة(14،ص11) ، فهو استجابة صوتية ملفوظة تحمل مثيراً يضر بمشاعر كائن حي آخر ويعبر عنه في صورة الرفض والتهديد، والنقد الموجه نحو الذات أو نحو الآخرين ، والأفراد الذين يتعرضون لوابل من الإهانات والتحقير والتقليل من قدراتهم، في الغالب يظهروا ذلك في بيئتهم والمؤسسات التي ينتمون إليها (15،ص245).

أظهرت الدراسة الميدانية أن هذا النوع من العنف يشكل ما نسبته 45.3% من مجتمع عينة الدراسة وهي نسبة مرتفعة، علماً أن هذه النسبة تتباين بين الأحياء السكنية لذا تم تقسيمها على ثلاثة مستويات وهي كالآتي:

المستوى الأول أقل من 30%: شمل تسع أحياء سكنية هي (المعلمين الأولى، الحسين، المعلمين الثانية، الغربي، الصدر، البساتين الغربية، الحيدرية، الحكم، الجمهوري) بلغ عدد حالات العنف اللفظي في هذه الأحياء 30 حالة بنسبة 6.1% من مجموع عينة الدراسة. سجل حي الغربي نسبة 2.2%، يليه حي الحسين بنسبة 2.3%، وكذلك الحال المعلمين الأولى، والمعلمين الثانية بنسبة

3.1% و3.3% على التوالي، بينما جاء حي الحيدرية بالمرتبة الاخيرة مسجلاً 24.1%. يمكن تفسير هذا الانخفاض بعوامل متداخلة تتعلق بالواقع الاقتصادي والعمراني والتعليمي، حيث أن هذه الأحياء أكثر استقراراً من الناحية الاقتصادية، مع وجود فرص عمل أفضل ومستويات دخل أعلى نسبياً من غيرها، مما يقلل من حدة التوترات الاجتماعية.

المستوى الثاني 31-60%: حوى هذا المستوى 12 حي سكني تضم 310 فرد من أفراد عينة الدراسة بلغ عدد حالات العنف اللفظي في هذه الأحياء 151 حالة بنسبة 30.8% من مجموع عينة الدراسة. وهي الخزاعل والصياغ، القصبة القديمة، البساتين الشرقية، العسكري، التحرير، الأمير، آل جحيل، آل عطشان، العروبة، الحسن، الجديد، الشهداء، تصدر حي العروبة أحياء هذا المستوى والمرتبة العاشرة بين أحياء المدينة مسجلاً نسبة 31%، بينما جاء حي العسكري بالمرتبة الاخيرة مسجلاً نسبة 59.1 %.

المستوى الثالث أكثر من 60%: ضم هذا المستوى 9 أحياء سكنية تضم 434 فرد من أفراد عينة الدراسة بلغ عدد حالات العنف اللفظي في هذه الأحياء 309 حالة بنسبة 63.1% من مجموع عينة الدراسة. الجهاد، القشلة، النصر، الانتصار، التأميم، 9 نيسان، الرسالة، أل مجيبل، الأعلام، نال حي القشلة المركز الأول ضمن هذا المستوى مسجلاً نسبة 80.8%، بينما جاء حي النصر بأقل نسبة ضمن هذا المستوى 62.7% .

ويمكن تفسير هذا الارتفاع بعوامل اقتصادية وعمرانية واجتماعية متشابكة، حيث تعاني هذه الأحياء من تردي الوضع الاقتصادي مع ارتفاع معدلات البطالة والفقر، مما يولد إحباطاً وغضباً يتحولان إلى عنف لفظي. كما أن الكثافة السكانية العالية وضعف البنية التحتية وغياب التخطيط العمراني المناسب في هذه المناطق تزيد من الاحتكاكات اليومية بين السكان. وتلعب العوامل التعليمية دوراً محورياً، حيث انخفاض المستوى التعليمي في هذه الأحياء يقترن بضعف الوعي المجتمعي وانتشار الأمية.

جدول (6) العنف اللفظي في الأحياء السكنية لمدنية السماوة لسنة 2024م

ت	الحي السكني	العينة	العنف اللفظي	%	الترتيب
.1	09-نيسان	82	56	68.3	7
.2	الاعلام	10	7	70	6
.3	آل جحيل	10	4	40	18
.4	آل عطشان	10	4	40	19
.5	الأمير	20	11	55	13
.6	الانتصار	75	56	74.7	4
.7	البساتين الشرقية	17	10	58.8	11
.8	البساتين الغربية	16	1	6.2	26
.9	التأميم	41	31	75.6	3
.10	التحرير	23	9	39.1	20
.11	الجديدة	25	14	56	12
.12	الجمهوري	66	6	9.1	24
.13	الجهاد	49	32	65.3	8
.14	الحسن	32	15	46.9	15
.15	الحسين	44	1	2.3	29
.16	الحكم	40	9	22.5	23
.17	الحيدرية	29	7	24.1	22
.18	الخزاعل والصياغ	20	10	50	14
.19	الرسالة	85	62	72.9	5
.20	الزهور\ أل مجيبل	15	12	80	2
.21	الشهداء	21	9	42.8	17
.22	الصدر	35	3	8.6	25
.23	العروبة	29	9	31	21
.24	العسكري	71	42	59.1	10
.25	الغربي	45	1	2.2	30
.26	القشلة	26	21	80.8	1
.27	القصبة القديمة	32	14	43.7	16
.28	المعلمين الأولى	32	1	3.1	28
.29	المعلمين الثانية	30	.1	3.3	27

.30	النصر	51	32	62.7	9
المجموع الكلي		1081	490	45.3	--

المصدر: (26)

خريطة (2) العنف اللفظي في مدينة السماوة حسب الاحياء السكنية لسنة 2024

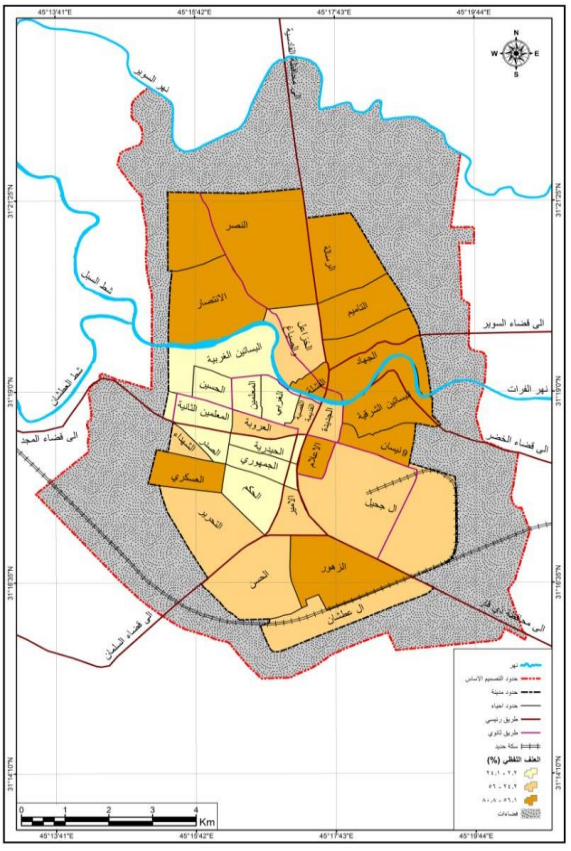

المصدر : (27)

ثانياً: العنف الجسدي (ضرب و ايذاء عمد):

يتمثل هذا النوع من العنف بالضرب والتشابك بالأيدي التشاجر واللكم والصفع والركل والكدمات والمطاردة والتمزق والعض وإحداث العاهات وقد يصل إلى الإعاقة والقتل وذلك حسب الطريقة المستخدمة في العنف(16،ص20) ، يتركز هذا النوع من العنف إلى التجاوز على حقوق الآخرين بإيذائهم عن طريق الكلام أو الألفاظ الغليظة وفي كثير من الأحيان يسبق العنف اللفظي العنف الجسدي أو يكون مقدماً له(17،ص10) .

كشفت الدراسة الميدانية أن العنف الجسدي موجود في مدينة السماوة إذ سجل 47.7% من عينة الدراسة، تعرضت لهذا النوع من العنف (الضرب أو الصعق أو بأداة ما) إلا أن هذه النسبة متباينة من حي لأخر لذلك قد تم تصنيفها إلى ثلاثة مستويات وهي كالآتي:

المستوى الأول أكثر من 60%: ضم هذا المستوى إحدى عشرة حياً سكنياً هي الجهاد، الجديدة، القشلة، النصر، الانتصار، التأميم، 9 نيسان، الرسالة، آل مجيبل، الأعلام، آل عطشان، تضم هذه الأحياء 469 فرد من أفراد عينة الدراسة، بلغ عدد حالات العنف الجسدي فيها 319 حالة بنسبة 61.8% من مجموع عينة الدراسة. جاء حي التأميم في المركز الأول ضمن هذا المستوى مسجلاً نسبة 95.8% وهي أعلى نسبة على مستوى أحياء منطقة الدراسة، يليه حي الرسالة بنسبة 78.8%، بينما جاء حي الجهاد بأقل نسبة ضمن هذا المستوى حيث سجل 61.2%. ويعزى هذا الارتفاع إلى تفاقم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، حيث تعاني هذه الأحياء من معدلات بطالة مرتفعة وتدني الدخل، مما يدفع الشباب إلى الانخراط في السلوكيات العنيفة كوسيلة للتنفيس عن الإحباط ، فضلا عن ضعف المستوى التعليمي وانتشار الأمية.

المستوى الثاني 31-60%: حوى هذا المستوى عشرة أحياء سكنية تضم 275 فرد من أفراد عينة الدراسة بلغ عدد حالات العنف الجسدي في هذه الأحياء 133 حالة بنسبة 25.8% من مجموع عينة الدراسة. وهي الخزاعل والصياغ، القصبة القديمة، البساتين الشرقية، العسكري، التحرير، الأمير، آل جحيل، العروبة، الحسن، الشهداء، تصدر حي آل جحيل أحياء هذا المستوى والمرتبة 19 بين أحياء المدينة مسجلاً نسبة 60 %، بينما جاء حي العروبة بأقل النسب في هذا المستوى وبالمرتبة 10 مسجلاً نسبة 34.5%.

المستوى الثالث أقل من 30%: شمل تسعة أحياء سكنية المعلمين الأولى، الحسين، المعلمين الثانية، الغربي، الصدر، البساتين الغربية، الحيدرية، الحكم، سجل حي المعلمين الأولى، الحسين، تضم 337 فرد من أفراد عينة الدراسة بلغ عدد حالات العنف الجسدي في هذه الأحياء 64 حالة بنسبة 12.4% من مجموع عينة الدراسة. جاء حي المعلمين الثانية بأقل النسب في هذا المستوى مسجلاً نسبة 13.3% وهي أقل نسبة على مستوى أحياء منطقة الدراسة، يليه حي الصدر بنسبة 14.3%، بينما جاء حي الحيدرية بأعلى نسبة ضمن

هذا المستوى حيث سجل 27.6%.حيث يلعب النسيج الاجتماعي المتماسك وترابط العلاقات الأسرية وحسن الجوار دوراً محورياً في تعزيز آليات الضبط الاجتماعي،

من مقارنة البيانات الواردة في الجدولين (5) و(6) يلاحظ تماثل الأحياء من حيث توزع مستويات أشكال العنف اللفظي والجسدي لأنه في الغالب العنف الجسدي يترافق مع أشكال العنف الأخرى العنف اللفظي والعنف النفسي، وبالتالي زادت حالات العنف الجسدي واللفظي في ذوي الدخول المتدنية، الذين يعانون من البطالة والأمية والجهل وبالتالي يعانون من عدم توفر فرص عمل جيدة مما يولد لديهم ضغوطاً نفسية ويكون لهذا انعكاساته عليهم بممارسة العنف في أسلوب حياتهم.

ثالثاً: العنف المادي (تخريب الممتلكات):

هو اللجوء للتهديدات وإلحاق أضرار ملموسة بالممتلكات (حرق الممتلكات والعقارات الثابتة والمتنقلة، وسرقة الأشياء أو تجريبها، التكسير والتخريب للممتلكات) يستهدف الاستيلاء على ممتلكات الاخرين وإتلافها، وهذا الأسلوب من طرق العنف الذي يستخدمه بعض الأشخاص الذين يعانون من نقص داخلي، ويحاولون سد هذا النقص من خلال تفريغ غضبهم في ممتلكات غيرهم، وذلك نتيجة حب الظهور، أو الشعور بالغضب، أو رغبة في الانتقام من الآخرين أو الحصول على مكاسب معينة، مما يترتب عليه إلحاق أذى بدني أو مادي أو نفسي متعمدة بالطرف الآخر.

جدول (7) العنف الجسدي في الأحياء السكنية لمدينة السماوة لسنة 2024م

ت	الحي السكني	العينة	العنف اللفظي	%	الترتيب
1	09-نيسان	82	56	68.3	6
2	الاعلام	10	7	70	4
3	آل جحيل	10	6	60	12
4	آل عطشان	10	7	70	3
5	الأمير	20	10	50	17
6	الانتصار	75	49	65.3	8
7	البساتين الشرقية	17	9	52.9	15
8	البساتين الغربية	16	4	25	24
9	التأميم	41	27	95.8	1
10	التحرير	23	11	47.8	19
11	الجديدة	25	16	64	9
12	الجمهوري	66	12	18.2	26
13	الجهاد	49	30	61.2	11
14	الحسن	32	17	53.1	14
15	الحسين	44	7	15.9	27
16	الحكم	40	11	27.5	23
17	الحيدرية	29	8	27.6	22
18	الخزاعل والصياغ	20	10	50	16
19	الرسالة	85	67	78.8	2
20	الزهور	15	10	66.7	7
21	الشهداء	21	12	57.1	13
22	الصدر	35	5	14.3	29
23	العروبة	29	10	34.5	21
24	العسكري	71	35	49.3	18
25	الغربي	45	7	15.6	28
26	القشلة	26	18	69.2	5
27	القصبة القديمة	32	13	40.6	20
28	المعلمين الأولى	32	6	18.7	25
29	المعلمين الثانية	30	4	13.3	30
30	النصر	51	32	62.7	10
المجموع الكلي		1081	516	47.7	---

المصدر: (28)

خريطة (3) العنف الجسدي في مدينة السماوة حسب الاحياء السكنية لسنة. 2024

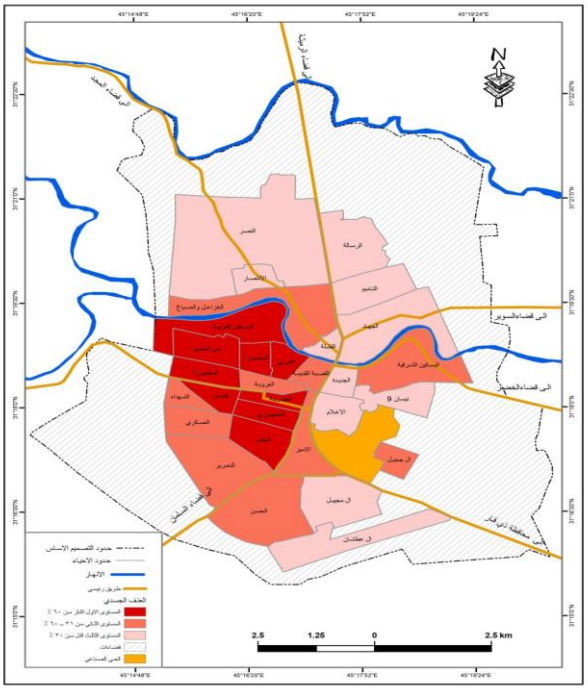

المصدر : (29)

تبين من الدراسة الميدانية أن التكسير والتخريب للممتلكات في مدينة السماوة بلغ في عينة الدراسة 440 حالة بنسبة 40.7% تعرضت لهذا النوع من العنف، وتتباين نسبة العنف المادي بين أحياء مدينة السماوة حيث تم تصنيفها إلى ثلاثة فئات كالتالي:

الفئة الأولى أكثر من 60%: تشمل الفئة الأحياء السكنية التي تعرض سكانها للتهديد أو التكسير والتخريب للممتلكات تضم 281 فرد من أفراد عينة الدراسة، بلغ عدد حالات العنف المادي في هذه الأحياء 194 حالة بنسبة 43.7% من مجموع عينة الدراسة تعرضوا لهذا النوع من العنف الحضري كانت من ضمن الذين يعيشون في الأحياء السكنية الراقية ذات مستوى معيشي اقتصادي واجتماعي وسكني جيد، وهي المعلمين الأولى، الحيدرية، الحسين، المعلمين الثانية، الغربي، الصدر، البساتين الغربية، الحكم، سجل حي المعلمين الأولى، الجمهوري. حيث جاء حي الحيدرية أكثر أحياء الفئة تعرضاً للعنف المادي حيث بلغت النسبة 75.9%، ويمكن تفسير هذه الظاهرة بعدة عوامل: أولاً، يعود ارتفاع العنف في هذه المناطق إلى التركيبة الطبقية المتنافسة حيث تخلق الفروق الاقتصادية الدقيقة داخل هذه المجتمعات الميسورة توترات وصراعات على المكانة الاجتماعية. ثانياً، تعاني هذه الأحياء من زيادة القيمة العقارية التي تجعلها هدفاً للسرقات والاعتداءات على الممتلكات. ثالثاً، قد يعكس ارتفاع النسبة في هذه المناطق

جدول (8) العنف المادي في الأحياء السكنية لمدنية السماوة لسنة 2024م

ت	الحي السكني	العينة	العنف اللفظي	%	الترتيب
.1	09-نيسان	82	17	20.7	24
.2	الاعلام	10	4	40	14
.3	آل جحيل	10	2	20	25
.4	آل عطشان	10	2	20	25
.5	آل مجيبل	15	7	46.7	11
.6	الأمير	20	8	40	14
.7	الانتصار	75	28	37.3	15
.8	البساتين الشرقية	17	10	58.8	8
.9	البساتين الغربية	16	9	56.3	9
.10	التأميم	41	12	29.3	16
.11	التحرير	23	10	43.4	13
.12	الجديدة	25	4	16	26
.13	الجمهوري	66	48	72.7	2
.14	الجهاد	49	13	26.5	19
.15	الحسن	32	7	21.9	23
.16	الحسين	44	31	70.4	3
.17	الحكم	40	18	45	12
.18	الحيدرية	29	22	75.9	1
.19	الخزاعل والصياغ	20	9	45	12
.20	الرسالة	85	24	28.2	18

.21	الشهداء	21	6	28.6	17
.22	الصدر	35	23	65.7	5
.23	العروبة	29	14	48.3	10
.24	العسكري	71	20	28.2	18
.25	الغربي	45	31	68.9	4
.26	القشلة	26	6	23.1	22
.27	القصبة القديمة	32	8	25	20
.28	المعلمين الأولى	32	20	62.5	7
.29	المعلمين الثانية	30	19	63.3	6
.30	النصر	51	12	23.5	21
المجموع		1081	440	40.1	---

المصدر: (30)

زيادة الوعي القانوني لدى السكان الذين يبلّغون عن حالات العنف أكثر من غيرهم. رابعاً، تعاني بعض هذه الأحياء من عزلة اجتماعية نسبية وضعف روابط الجيرة بسبب نمط الحياة الفردية، مما يقلل من آليات الضبط الاجتماعي الطبيعي. أخيراً، قد يكون العنف هنا ذا طابع "نخبوي" مرتبط بنزاعات تجارية أو عائلية بين شرائح المجتمع المقتدرة، تختلف في طبيعتها عن العنف في الأحياء الفقيرة.

الفئة الثانية 31-60%: تضم هذه الفئة عشرة أحياء سكنية تضم 265 فرد من أفراد عينة الدراسة بلغ عدد حالات العنف المادي في هذه الأحياء 117 حالة بنسبة 26.6% من مجموع عينة الدراسة. وهي الخزاعل والصياغ، الانتصار، البساتين الشرقية، الاعلام، التحرير، الأمير، الحكم، آل مجيبل، العروبة، البساتين الغربية، تراوحت نسبة الأحياء التي تعرضت لمثل هذا العنف بين **58.8%** في حي البساتين الشرقية، و40% حي الأعلام وحي الأمير.

الفئة الثالثة أقل من 30%: شملت هذه الفئة 13 حياً سكنياً هي الشهداء، القصبة القديمة، الجهاد، الجديدة، القشلة، النصر، التأميم، 9 نيسان، العسكري، الرسالة، آل جحيل، الحسن، آل عطشان، تضم هذه الأحياء 535 فرد من أفراد عينة الدراسة، بلغ عدد حالات العنف المادي فيها 129 حالة بنسبة 29.3% من مجموع عينة الدراسة. جاء حي الجديد أقل الأحياء تعرضاً للعنف المادي 16% ضمن هذه الفئة، وأكثرها تعرض حي التأميم 29.3%، وأحياء هذه الفئة أقل أحياء المدينة تعرضاً للعنف المادي كون معظم أفرادها مسببين لأحياء الأخر بالعنف لاسيما أحياء الفئة الأولى. تتميز الأحياء المنخفضة في معدلات العنف المادي (أقل من 30%) بعدة خصائص مترابطة تفسر هذا الانخفاض، حيث يسهم الاستقرار الديموغرافي وارتفاع متوسط الأعمار في تقليل الميول العنيفة، بينما تعزز القيم المجتمعية الراسخة والكثافة العالية للمراكز الدينية ثقافة التسامح وحل النزاعات سلمياً. كما تلعب أنظمة الرقابة المجتمعية الفعالة المتمثلة في علاقات الجوار القوية وآليات فض المنازعات التقليدية دوراً محورياً، إلى جانب توفر البنى التحتية الاجتماعية كالمراكز الثقافية والنوادي الرياضية التي تستقطب الشباب وتوجه طاقاتهم بشكل إيجابي. ويُعزى هذا الانخفاض أيضاً للاستقرار السكني وترسيخ الانتماء المجتمعي، فضلاً عن السياسات الأمنية المستهدفة والتدخل المبكر للنخب المحلية التي تعمل على احتواء المشكلات قبل تصاعدها، مما يخلق بيئة مجتمعية متوازنة تقل فيها دوافع العنف المادي.

خريطة (4) العنف المادي في مدينة السماوة حسب الاحياء السكنية لسنة 2024

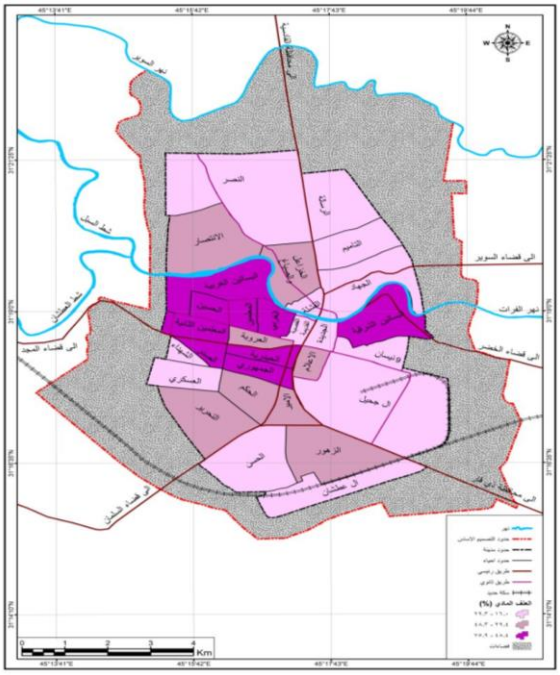

المصدر : (31)

الاستنتاجات:

تبين من خلال البحث ما يأتي:

1. ان هناك علاقة عكسية بين ارتفاع المستوى الاقتصادي والتعليمي من جهة و(العنف اللفظي، العنف المادي، العنف الجسدي)، إذ تلعب البيئة السكنية والثقافية والظروف الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها الفرد دوراً في تشكيل سلوكه.

2. ارتفعت هذه الممارسات في الأحياء المكتظة بالسكان التي تضم نسيج متفاوت من المستويات الثقافية والاقتصادية وغلبة الطابع الريفي في نمط العمران، وانتشار ظاهرة البطالة، وعدم امتلاك مسكن مستقل.

3. تبين من خلال البحث أن ظاهرة العنف (اللفظي، والجسدي، والمادي) قد ارتبطت بالمناطق العشوائية، فعامل النمو الحضري غير المخطط يعد عاملاً مهماً وأساسياً في انتشار هذه الظاهرة.

4. تبين من خلال الدراسة ان العوامل الثقافية لها تأثير في مستويات العنف الحضري اذ تنخفض حدة هذه الظاهرة في الاحياء التي ترتفع فيها نسبة التعليم كما هو الحال في احياء المعلمين الاولى والمعلمين الثانية والحسين والصدر.

5. كشفت الدراسة بأن التغيرات السكانية مثل النمو السكاني السريع والتغيرات في التركيبة السكانية تؤدي الى زيادة مستويات التوتر في احياء المدينة.

6. كشفت الدراسة ان تباين المستوى الاقتصادي له تأثير على مستويات العنف الحضري اذ ان التباين الاقتصادي يؤدي الى زيادة مستويات العنف.

7. بينت الدراسة ان اعلى انواع العنف سجل في منطقة الدراسة هو العنف الجسدي اذ سجل نسبة 47.7٪ وبلغت نسبة العنف اللفظي 45.3 ٪ في حين بلغت نسبة العنف المادي 40.1..٪ .

المقترحات:

1. اعطاء موضوع التحضر النوعي اهمية خاصة ضمن الدراسات التي تدعم وزارة التخطيط للقيام بمهامها للحد من ظاهرة التكديس السكاني.

2. النهوض بواقع التنمية الاقتصادية وتوسيع المشروعات الصناعية والاقتصادية والاجتماعية وتوسيع سوق العمل ليضم الفئات القادرة على العمل والحد من نسبة البطالة المرتفعة.

3. الاهتمام بالريف والحد من تراجع أحوال المناطق الريفية التي يسودها الفقر والتزايد السكاني وعجز العمل الزراعي على استيعاب هذا الفائض السكاني الأمر الذي يدفعهم إلى الهجرة نحو المدينة.

4. التقيد بالتصميمات الاساس للمدن وتطويرها بما يتناسب مع الواقع والطموح وعدم السماح للأحياء العشوائية المكتظة بالسكان النمو كونها نسيج متفاوت من المستويات الثقافية والاقتصادية.

5. الاهتمام بالذكور وانشاء مراكز للشباب تتناسب مع امكانياتهم وهواياتهم وتأهيلهم للممارسة الاعمال التي تتناسب مع قدراتهم ، عد تركهم فريسة لصراعات الشوارع .

6. الحد من ارتفاع نسبة تشرد الأحداث وهم أكثر عرضة للانحراف الفكري السلوكي والاجتماعي والصحي والنفسي، والشرذمة الثقافية، وتبني ثقافات غريبة هدامة أحياناً.

(*) البحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة (أثر البيئة العمرانية في ظاهرة العنف الحضري لمدينة السماوة)

ا المصادر

1.توهامي ابراهيم و زملاءه ، التهميش والعنف الحضري ، سلسلة الدراسات الحضرية ، منشورات جامعة قسطنطينة ، الجزائر ، 2004 .

2. جابر،زينب زغير ،الجياشي، يحيى عبد الحسن فليح ، اثر الخصائص السكانية والاسكانية في ظاهرة العنف الاسري الموجه نحو الابناء في مدينة السماوة ، مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، جامعة المثنى ، العدد3، المجلد 13 ، 2020 .

3.ضاحي ،شاكر عواد ،العيداني عباس عبد الحسن كاظم ، التحليل المكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الاباء في محافظة المثنى للمدة 2011 ـ 2017 ، مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، جامعة المثنى ، العدد 3 ، المجلد 11 ، 2018.

4.القيسي سليم، الشراري عبد المحسن ، علاقة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية بأنماط العنف الأسري ضد الأطفال، جامعة السلطان قابوس، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 2017.

5.القيسي سليم،الشراري عبد المحسن ، علاقة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية بأنماط العنف الأسري ضد الأطفال، جامعة السلطان قابوس، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 2017م،

6 هادي ،ندى صالح ، جرائم العنف الاسري ،مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، جامعة المثنى ،العدد 3، المجلد 12 ، 2019 ، .

7 . القيسي سليم ، الشراري عبد المحسن ، علاقة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية بأنماط العنف الأسري ضد الأطفال، جامعة السلطان قابوس، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 2017.

8 . الزيادي، حسين عليوي ناصر، ضاحي ، شاكر عواد ، تحليل مكاني لكفاءة الخدمات الصحية في قضاء الوركاء وافاقها المستقبلية ، دراسة في جغرافية الخدمات ، مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، العدد 1 ، المجلد 9 ، 2016 ، ص623 .

9.الجياشي ، يحيى عبد الحسن فليح ، تحليل المخطط الاساس لمدينة الرميثة ، مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، العدد 2 ، المجلد 5 ، 2012

10. محمد صالح العجيلي، جغرافية المدن ، دار الآداب للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ، بغداد العراق ، 2019،

11. حسين، عبد العالي حبيب ، تحليل جغرافي لخصائص التركيب الاقتصادي في دولة قطر للمدة (1997-2010م) مجلة آداب ذي قار، المجلد 3، العدد 8، 2012م،

12. الدليمي، خلف حسين ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015م،

13. أبو صالح ماهر، التركيب التعليمي للسكان في الضفة الغربية، مجلة العلوم الإنسانية)، المجلد 26، الإصدار الضفة (جامعة النجاح للأبحاث الغربية، فلسطين، 2012م،

14. المطري ،حسن ، العنف الاسري وعلاقته بأنحراف الاحداث لدى نزلاء دار الملاح الاجتماعية ، الرياض ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العلمية ، جامعة نايف للعلوم الامنية ، الرياض ، 2006 ، 15 .

رمضان، بواب ، صبرينة ، ميلاد ، اليات واساليب العنف في المدينة الحضرية ، مجلة الميدان الرياضية والاجتماعية والانسانية ، المجلد الثاني ، العدد 8 ، 2019 .

16.زيادة ،احمد رشيد عبد الرحيم ، العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2011.

17 _Joyce Brennfleck Sbannon ,Domestic Violence Source Book , Health Reference Series ,2009,

18جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلدية مدينة **السماوة** ، خريطة التصميم الأساس وخرائط استعمالات الأرض لمدينة السماوة لعام 2024 وبرنامج Arc GIS 10.8 .

19-جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام لسكان محافظة المثنى لسنة 1997م.

20-جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان محافظة المثنى للسنوات 2010م-2021م -2024م بيانات غير منشورة

21-جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام لسكان محافظة المثنى لسنة 1997م.

22-جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان محافظة المثنى للسنوات 2010م-2021م -2024م بيانات غير منشورة

23 استمارة الاستبانة المحور (1) السؤال (4) .

24 . الاستبانة، المحور (1) المعلومات الشخصية السؤال (3) الحالة

التعليمية (التحصيل الدراسي)

25.استمارة الاستبانة، المحور (2) معلومات عن المسكن السؤال (1) (نوع ملكية السكن).

26.استمارة الاستبانة المحور (3) السؤال (2).

27. من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (6)

28.الباحثان اعتماداً على الاستبانة المحور (3) السؤال (2) (نوع العنف) .

29. الباحثان بالاعتماد على جدول (7) .

30 . الباحثان اعتماداً على بيانات الاستبانة المحور (3) السؤال (2) (نوع العنف) .

31. البحثان بالاعتماد على جدول (8).

الملاحق

ملحق (1) نموذج استمارة استبانة

جامعة المثنى/كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية

أخي المواطن الكريم..... اختي المواطنة الكريمة .....

تحية طيبة

إن هذه الاستمارة مخصصة للأغراض العلمية فقط ومكرسة لمساعدة الباحثان في اعداد البحث الموسوم (التباين المكاني لظاهرة العنف الحضري في مدينة السماوة وسبل مواجهته) لذا يرجى الاجابة بكل دقة للتعرف على أسباب العنف الحضري في مدينة السماوة والوقوف على أهم الاثار المترتبة على هذه المشكلة .

شكرا لتعاونكم والله الموفق

الباحث الباحث

أ. د. يحيى عبد الحسن فليح سالم كسار كظم

المحورالاول بينات اولية

1 . اسم الحي السكني

2ـ جنس رب الاسرة : ذكر انثى

3ـ الحالة التعليمية (اذكر العدد): امي ابتدائية ثانوية جامعية

4 ـ مهنة افراد الاسرة : اذكر العدد : موظف متقاعد عامل باجر عاطل عن العمل غير مشمول بالعمل دون 15 سنة او 65 سنة فاكثر

المحورالثاني : معلومات عن المسكن

1-نوع ملكية السكن : ملك للدولة ايجار زراعي تجاوز

المحورالثالث : مظاهر العنف

1- هل يشهد الشارع الذي تعيش فيه حالات من العنف ؟

مشاجرات اطفال مشادات كلامية بين الجيران مشاجرات تصل الى حد الضرب والايذاء استخدام الادوات الحادة استخدام السلاح تخريب ممتلكات الاخرين الكتابات المسيئة على جدران المنازل

2 هل يشهد الشارع الذي تعيش فيه انواع من العنف النفسي ؟

تحرش التنمر السب والقذف النظرة الاشمئزازية التهديد انتقاد متكرر

ملحق رقم 2

عدد الوحدات السكنية ونسبتها وعدد استمارات الاستبيان في مدينة السماوة بحسب الاحياء السكنية لعام 2024

ت	الحي السكني	عدد المساكن	النسبة	عدد الاستمارات الموزعة
1	9 نيسان	2783	7.8	82
2	الاعلام	223	0.6	10
3	ال جحيل	151	0.4	10
4	ال عطشان	119	0.3	10

5	الامير	647	1.8	20
6	الانتصار	2502	7.0	75
7	البساتين الشرقية	577	1.6	17
8	البساتين الغربية	525	1.5	16
9	التأميم	1376	3.9	41
10	التحرير	765	2.2	23
11	الجديدة	830	2.3	25
12	الجمهوري	2185	6.1	66
13	الجهاد	1642	4.6	49
14	الحسن	1076	3.0	32
15	الحسين	1454	4.1	44
16	الحكم	1335	3.8	40
17	الحيدرية	955	2.7	29
18	الرسالة	2835	8.0	85
19	الزهور وال مجيبل	492	1.4	15
20	الشهداء	693	2.0	21
21	الصدر	1160	3.3	35
22	الصياغ والخزاعل	656	1.8	20
23	العروبة	997	2.8	29
24	العسكري	2362	6.7	71
25	الغربي	1512	4.3	45
26	القشلة	885	2.5	26
27	القصبة القديمة	1065	3.0	32
28	المعلمين الاولى	1065	3.0	32
29	المعلمين الثانية	992	2.8	30
30	النصر	1688	4.7	51
المجموع		35547	100.0	1081

(*) تم تعويض الاحياء التي بلغت حصتها من الاستمارات دون (10 استمارة) وهي كل من (حي ال عطشان بواقع 6 استمارات تعويضية وحي الاعلام بواقع 3 استمارات تعويضية وحي ال جحيل بواقع 6 استمارات تعويضية)

(*) تم استخراج عدد استمارات الاستبانة لمدينة السماوة وفق معادلة

حصة كل حي من استمارة الاستبانة= نسبة الوحدات السكنية للحي من المدينة/

100 * نسبة الاستمارات الكلية الموزعة 3٪ والبالغ عددها 1066 استمارة